تشمل السعودية والإمارات ومصر والأرجنتين وإثيوبيا وإيران

«بريكس» تدعو 6 دول لعضويتها بداية من أول يناير 2024

بيان قمة جوهانسبرغ يؤكد: ضرورة حل النزاعات السياسية بالطرق السلمية

بوتين: الاستمرار في توسيع المجموعة من شأنه تفعيل دور التكتل على الصعيد الدولي

"وكالات": أعلن رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، أمس الخميس، أن مجموعة بريكس – التي تضم: البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا– قررت رسميًا دعوة كلّ من: الأرجنتين ومصر وإثيوبيا وإيران والسعودية والإمارات، لتصبح دولا كاملة العضوية في المجموعة، وقد رحبت طهران بهذه الخطوة.

وأوضح رامافوزا أن انضمام هذه الدول سيكون بداية من الأول من يناير 2024، لتلتحق بذلك بمجموعة الدول الناشئة الساعية إلى تعزيز نفوذها في العالم.

وفي مؤتمر صحفي مشترك بين قادة جنوب أفريقيا والبرازيل والهند والصين وروسيا، أكد رامافوزا الاتفاق على اعتماد بيان جوهانسبرغ في ختام القمة، مشددًا على ضرورة حل النزاعات بالطرق السلمية.

وتصدّر النقاش بشأن توسعة عضوية المجموعة، جدول أعمال قمة عُقدت على مدى ثلاثة أيام تنتهي اليوم الخميس.

ورغم إبداء الدول الأعضاء في بريكس دعمها سابقًا لتوسعة التكتل، فقد كانت هناك انقسامات بين القادة بشأن العدد وسرعة الانضمام؛ لكن رامافوزا قال، إن المجموعة التي تتخذ قراراتها بالإجماع، اتفقت على "المبادئ التوجيهية لعملية توسيع بريكس ومعاييرها وإجراءاتها".

من جانبه، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمة عبر الفيديو، إن الاستمرار في توسيع بريكس من شأنه تفعيل دور التكتل على الصعيد الدولي، معدًا أن مسألة اعتماد عملة موحدة لا تزال معقدة، وبحاجة لمزيد النقاشات.

ومن جهته، قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إن توسيع بريكس يعزز المجموعة، ويعطي زخمًا للعمل المشترك.

مسألة اعتماد عملة موحدة لا تزال معقدة وبحاجة إلى مزيد النقاشات

قمة بريكس اختتمت أعمالها أمس الخميس

أما رئيس البرازيل لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، فأكد أن اهتمام الدول الأخرى بالانضمام لمجموعة بريكس، أظهر مدى أهميتها في مساعي إقامة نظام اقتصادي عالمي جديد.

وأضاف لولا في مؤتمر صحفي عُقد في جوهانسبرغ، "سنظل منفتحين لضم مرشحين جدد".

وفي أول ردود الفعل على هذه الخطوة، قال مسؤول إيراني، إن طهران تعدّ انضمامها إلى مجموعة بريكس "نجاحًا إستراتيجيًا لسياستها الخارجية".

وكتب محمد جمشيدي، المستشار السياسي للرئيس إبراهيم رئيسي، على منصة "إكس" (تويتر سابقًا)، "إن العضوية الدائمة في مجموعة الاقتصادات الناشئة العالمية، هي حدث تاريخي ونجاح إستراتيجي للسياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية".

يشار إلى أنه تقدم ما يقرب من عشرين دولة بطلب رسمي للانضمام إلى المجموعة، التي تمثل ربع الاقتصاد العالمي، وأكثر من ثلاثة مليارات نسمة.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن بريكس مجموعة ريادية وسوف تعزز العدالة الدولية اعتمادا على ميثاق الأمم المتحدة، مضيفا أنه تم قبول عضوية 6 دول من أصل 23 طلبت الانضمام للمجموعة.

لولا دا سيلفا: اهتمام الدول الأخرى بالانضمام لـ "بريكس" أظهر مدى أهميتها في مساعي إقامة نظام اقتصادي عالمي جديد

واستضافت جنوب أفريقيا في الفترة من 22 إلى 24 أغسطس الجاري القمة الـ15 لمجموعة دول بريكس، في مسعى لترسيخ دورها في النظام الاقتصادي العالمي، حيث تناقش جملة من الملفات بحضور أكثر من 40 رئيس دولة وحكومة، بالإضافة إلى قادة دول المجموعة.

ومنذ تأسيسها في 2009، تسعى مجموعة دول بريكس للتحول إلى قوة اقتصادية عالمية، على غرار دول مجموعة السبع الصناعية.

وتتشارك المجموعة –التي تضم قوى متفاوتة الحجم الاقتصادي ومتباينة النظام السياسي– التوجه حيال بديل لنظام عالمي تهيمن عليه القوى الغربية، يخدم مصالح الدول النامية بشكل أفضل.

بالمقابل، استبعد مسؤولون أميركيون تحوّل بريكس إلى منافس "جيوسياسي" للولايات المتحدة، واصفين التكتل بأنه، "مجموعة بلدان شديدة التنوّع"، فيها أصدقاء وخصوم.

فيصل بن فرحان: السعودية ستدرس دعوة «بريكس» ونتخذ القرار المناسب

أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أن المملكة تمتلك "أدوات فعالة ودورا مسؤولا" في تحقيق استقرار أسواق الطاقة.

وشدد الأمير فيصل في كلمة المملكة أمام جلسة حوار لمجموعة بريكس في جوهانسبرغ بجنوب إفريقيا، على استمرار السعودية في كونها "مصدرا آمنا وموثوقا" لإمدادات الطاقة بجميع مصادرها.

وأوضح وزير الخارجية السعودي للعربية أن المملكة ستدرس دعوة "بريكس" للانضمام إليها، وأنها ستتخذ القرار المناسب.

وأشار الأمير فيصل بن فرحان إلى أن "بريكس" من القنوات المهمة لتعزيز التعاون الاقتصادي.

كما شدد على أن المملكة تمضي قدما بخطوات "واثقة" نحو تحقيق الأهداف العالمية والتنمية المستدامة، وأنها تمتلك إمكانيات ومقومات اقتصادية واعدة.

وقال: "نهتم بمبدأ احترام سيادة الدول واستقلالها وتسوية النزاعات بطرق سلمية، المملكة حريصة على ممارسة مسؤولياتها لاستدامة التعاون الدولي". وفيما يخص العلاقة مع "بريكس" قال وزير الخارجية السعودي إن "المملكة تتمتع بعلاقات استراتيجية مع دول "بريكس"، ونتطلع إلى المزيد من التعاون". كان رئيس جنوب إفريقيا، سيريل رامابوسا، قد أعلن أمس الخميس، أن مجموعة دول بريكس قررت دعوة ست دول لعضويتها هي السعودية ومصر والإمارات والأرجنتين وإيران وإثيوبيا.

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان

من شأنها أن تخدم حاجات البلدان النامية بشكل أفضل

البيت الأبيض: بايدن سيدعو لإصلاح صندوق النقد والبنك الدوليين في قمة «العشرين»

"وكالات": أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي جو بايدن سيدعو إلى إصلاحات في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، من شأنها أن تخدم حاجات البلدان النامية بشكل أفضل خلال قمة مجموعة العشرين المقررة في نيودلهي الشهر المقبل.

وقال مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سالیفان إن على المؤسستين تقديم بديل أفضل لدعم التنمية وتمويل ما سمّاه "الإقراض القسري وغير المستدام" الذي تقدمه الصين من خلال مبادرة الحزام والطريق في بكين.

أضاف سالیفان لصحافيين "لقد سمعنا بوضوح أن البلدان تريد منا أن نزيد دعمنا في مواجهة التحديات المتداخلة التي تواجهها".

وأعلن أن بايدن "سيركز جزءا كبيرا من طاقته أثناء وجوده هناك على تحديث مصارف التنمية المتعددة الأطراف، بما فيها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي".

وأشار إلى أن الهدف هو التأكد من أن مصارف التنمية تقدّم "حلولا عالية المستوى ومضمونة" للتحديات التي تواجهها البلدان النامية.

ووصف المؤسّستين بأنهما "فعالتان وشفافتان" خلافا لمبادرة الحزام والطريق التي أطلقتها بكين، وهو برنامج عمره عشر سنوات يهدف إلى تعزيز مكانة الصين في التنمية العالمية، يشمل بنى تحتية كبيرة وقروضا صناعية للدول الفقيرة.

وقال سالیفان "أقترح أن يكون البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بديلين إيجابيين لما هو أكثر غموضا أو أسلوبا قسريا" لتمويل التنمية الذي تقدمه الصين.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة ستقدّم مقترحات في نيودلهي من شأنها زيادة قوة الإقراض للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بحوالى 200 مليار دولار.

لكنّ سالیفان شدد على أن الصين، كونها عضوا في مجموعة العشرين وشريكا رئيسيا في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، لديها دور مركزي في تحديث المؤسستين.

أضاف "لذلك، فإن دعمنا للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ليس ضد الصين".

وتأتي تصريحات سالیفان فيما تعقد مجموعة "بريكس" التي تهيمن عليها الصين قمتها الخاصة في جنوب إفريقيا.

وتمثل الدول الأعضاء في مجموعة "بريكس" وهي البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا، ربع الاقتصاد العالمي، وقد تزايد الاهتمام بالانضمام إليها.

وقال سالیفان "نحن لا ننظر إلى مجموعة بريكس على أنها تتطور إلى نوع من المنافس الجيوسياسي للولايات المتحدة أو أي جهة أخرى. هذه مجموعة متنوعة للغاية من الدول".

هل تشكل مجموعة «بريكس» تهديداً حقيقياً لهيمنة الدولار الأميركي؟

دعا الرئيس البرازيلي لويز إيناسيو لولا دا سيلفا، في قمة "بريكس" في جوهانسبرغ، الدول الأعضاء إلى إنشاء عملة مشتركة للتجارة والاستثمار فيما بينها، كوسيلة للحد من تعرضها لتقلبات أسعار صرف الدولار.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي حضر القمة افتراضيا، إن الاجتماع سيناقش تحويل التجارة بين الدول الأعضاء بعيدا عن الدولار إلى العملات الوطنية.

وأكد بوتين على إصرار تحالف "بريكس" للتوصل إلى إنشاء عملة موحدة للمجموعة على الرغم من التعقيدات التي تواجه هذا الموضوع.

وأشار مسؤولون وخبراء اقتصاديون إلى الصعوبات التي يواجهها مثل هذا المشروع، نظرا للفوارق الاقتصادية والسياسية والجغرافية بين البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا.

لماذا يريد قادة أعضاء "بريكس" عملة مشتركة؟

لا يعتقد رئيس البرازيل أن الدول التي لا تستخدم الدولار يجب أن تضطر إلى التداول بهذه العملة، كما دعا إلى عملة مشتركة في تكتل ميركوسور لدول أميركا الجنوبية.

وقال في الجلسة العامة الافتتاحية للقمة إن عملة "بريكس" "تزيد من خيارات الدفع لدينا وتقلل من نقاط الضعف لدينا".

ما هو رأي قادة التحالف الآخرين؟

قال مسؤولون من جنوب أفريقيا إن عملة مشتركة خاصة بـ"بريكس" ليست على جدول أعمال القمة.

وفي يوليو قال وزير الخارجية الهندي: "لا توجد فكرة لعملة بريكس". وقال وزير خارجيتها قبل مغادرته لحضور القمة إنه سيتم مناقشة تعزيز التجارة بالعملات الوطنية.

ولم تعلق الصين على الموضوع. وتحدث الرئيس شي جين بينغ في القمة حول تعزيز "إصلاح النظام المالي والنقدي الدولي".

ما هي التحديات التي تواجه إنشاء عملة "بريكس"؟

قال محافظ البنك المركزي في جنوب أفريقيا، ليسيتيا كجانياجو، في يوليو، إن بناء عملة "بريكس" سيكون "مشروعا سياسيا".

وقال كجانياجو: "إذا كنت تريد ذلك، فسيتعين عليك الحصول على اتحاد مصرفي، وسيتعين عليك الحصول على اتحاد مالي، وسيتعين عليك تحقيق تقارب الاقتصاد الكلي".

وأضاف "الأهم من ذلك أننا بحاجة إلى آلية تأديبية للدول التي لا تلتزم بها.. بالإضافة إلى أنها ستحتاج إلى بنك مركزي مشترك.. أين يمكن أن يقع؟"

وكتب هربرت بوينيش، وهو زميل بارز في جامعة تشجيانغ، في مدونة لمؤسسة OMFIF البحثية أن الاختلالات التجارية تمثل مشكلة أيضًا.

"جميع الدول الأعضاء في بريكس تعتبر الصين شريكها التجاري الرئيسي ولديها القليل من التجارة مع بعضها البعض".

ماذا يعني هذا للدولار الأميركي؟

قال زعماء "بريكس" إنهم يريدون استخدام عملاتهم الوطنية بشكل أكبر بدلا من الدولار، الذي ارتفع بشكل حاد العام الماضي مع رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة والحرب بين روسيا وأوكرانيا، مما جعل الديون الدولارية والعديد من الواردات أكثر تكلفة.

كما أدى عزلة روسيا من الأنظمة المالية العالمية بسبب العقوبات العام الماضي إلى إثارة التكهنات بأن الحلفاء غير الغربيين سيبتعدون عن الدولار.

هل تتراجع سيطرة الدولار الأمريكي بتأثير" قوة دفع "بريكس"؟